

# المشاع الإبداعي وأهميته في المكتبات الأكاديمية السعودية

بشينة الحمد



## المخلص:

يناقش المقال أهمية رخص المشاع الإبداعي للمكتبات الأكاديمية السعودية في توسيع الوصول القانوني إلى الموارد العلمية والتعليمية، مع الاحتفاظ بحقوق المؤلفين وفق شروط الرخص المختارة. ويوضح أن العاملين في المكتبات يمثلون عنصرًا رئيسيًا في التطبيق، وأن فهمهم للمفهوم وطرق استخدامه يؤثر في الاستفادة من إمكانياته. ويعرض عوامل تدعم التبني، تشمل الوعي بالتشريعات والتدريب والدعم المؤسسي وتوافر الموارد التقنية. كما يحدد نقص المعرفة العملية والحاجة إلى دعم المؤسسات بوصفهما تحديين أساسيين. ويرى أن تجاوزهما يمكن أن يساعد على توفير موارد تعليمية قابلة للتحديث والمشاركة وإعادة الاستخدام، ويعزز دور المكتبات في التعليم المفتوح والتحول الرقمي وتطوير خدمات تدعم البحث ونشر المعرفة بصورة أكثر مرونة وفاعلية.

**الكلمات المفتاحية:** المشاع الإبداعي، المكتبات الأكاديمية السعودية، الوصول المفتوح، تدريب العاملين، الموارد التعليمية

## المقدمة:

تشهد المكتبات الأكاديمية تغيرات كبيرة في طرق إدارة المعرفة وإتاحتها للجمهور. ومن التوجهات المهمة اعتماد رخص المشاع الإبداعي لتعزيز الوصول المفتوح إلى الموارد العلمية والتعليمية. فالمشاع الإبداعي إطار قانوني مرن يمنح المؤلفين والمبدعين فرصة مشاركة أعمالهم مع الاحتفاظ بحقوقهم، بما يتفق مع شروط الرخص المختارة وأهداف المكتبات الأكاديمية.

وقد بدأت المكتبات الأكاديمية في المملكة العربية السعودية تدرك بصورة متزايدة أهمية المشاع الإبداعي في إتاحة الموارد والمحتويات الرقمية بصورة قانونية ومرنة. ومع ذلك، يتباين فهم العاملين في المكتبات لهذا المفهوم وكيفية تطبيقه.

## فهم المشاع الإبداعي وأهميته في المكتبات الأكاديمية السعودية:

يمثل العاملون في المكتبات الأكاديمية العنصر الأساسي في تطبيق رخص المشاع الإبداعي والاستفادة منها. وتوفر هذه الرخصة فرصة لتوسيع نطاق الوصول إلى المعلومات بطريقة تحفظ حقوق المؤلفين، وتسمح بإعادة الاستخدام والتعديل والمشاركة وفق شروط كل رخصة وبما يلبي احتياجات المؤسسات الأكاديمية.

## العوامل المؤثرة في اتجاهات العاملين نحو المشاع الإبداعي:

تؤثر عوامل عدة في تبني العاملين في المكتبات الأكاديمية لرخص المشاع الإبداعي، منها الوعي بالتشريعات، والتدريب المتاح، والدعم المؤسسي. كما يساهم توافر الموارد التقنية في تمكينهم من الاستفادة الفعالة من هذه الرخصة.

## التحديات والفرص:

على الرغم من إدراك العديد من العاملين أهمية المشاع الإبداعي، فإن تطبيقه يواجه بعض التحديات، ومن أبرزها:

1. نقص التدريب والمعرفة بكيفية استخدام الرخصة بفاعلية.
2. الحاجة إلى مزيد من الدعم المؤسسي لتعزيز هذا التوجه.

ومع هذه التحديات، يظل المشاع الإبداعي فرصة مهمة لتطوير المكتبات الأكاديمية وتعزيز مواكبتها للتحويلات الرقمية.

## أثر المشاع الإبداعي في المكتبات الأكاديمية:

يتيح تبني رخص المشاع الإبداعي في المكتبات الأكاديمية السعودية فرصاً واسعة للتعليم المفتوح ونشر المعرفة. فمن خلال تفعيلها، تستطيع المكتبات توفير موارد تعليمية تُحدَّث باستمرار، مما يعزز مكانتها بوصفها مراكز للبحث والتعليم.

ويمكن لهذه المكتبات، مع توافر الدعم المؤسسي الكافي والتدريب المستمر للعاملين، أن تعزز الوصول المفتوح، وتتقدم في التحول الرقمي، وتقدم خدمات مبتكرة تساهم في نشر المعرفة ودعم البحث العلمي.